

الدروع الواقية

[100] والمدر (1) ولك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والآخرة، ولك الحمد عدد نجوم السماء، ولك الحمد عدد قطر المطر، ولك الحمد عدد كل شيء خلقت، ولك الحمد عدد كلماتك، ولك الحمد رضا نفسك، ولك الحمد على ما أحاط به علمك، ولك الحمد على كل شيء بلغته عظمتك، ولك الحمد في كل شيء خزائنه بيدك، ولك الحمد على ما حفظ كتابك، ولك الحمد سرمدًا لا ينقضي أبدًا ولا يحصيه الخلاق عددًا، ولك الحمد على نعمك كلها، علانيتها وسرها، أولها وآخرها، ظاهرها وباطنها. اللهم لك الحمد على ما كان وما لم يكن وما هو كائن. اللهم لك الحمد كثيرًا كما أنعمت - ربنا - علينا كثيرًا. اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وببيدك الخير كله، واليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره. اللهم لك الحمد على بلائك وصنعك عندنا، قديمًا وحديثًا، وعندي خاصة، خلقتني فأحسنْتَ خلقي، وهديتني فأكملت هدايتي، وعلمتني فأحسنْتَ تعليمي. ولك الحمد يا إلهي على حسن بلائك وصنعك عندي، فكم من _____ (1) قطع الطين اليابس، وقيل: الطين العلك الذي لا رمل فيه، واحدته مدره انظر لسان العرب: 5 / 162.
